

غريب الحديث لابن قتيبة

قال أبو زيد : يقال اجْتَوَيْتَ الأرض إذا كَرِهْتَ المَقَامَ بها وإن كنت في عافية وإن لم تُوافِقْكَ في بَدَنِكَ قلت : اسْتَوَيْتَهَا .
والبراجمُ رُؤوسُ السُّلَامِيَّاتِ من ظَهَرِ الكف إذا قبض القابض كَفَّهَ نَشَزَتْ وارْتَفَعَتْ والرَّوَاجِبُ : بَطُونُ السُّلَامِيَّاتِ والصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ . وجمعها : صَفَاةٌ وصُفْيٌ جَمْعُ الجَمْعِ .
والفَرَّاشَةُ : واحدة الفَرَّاش الذي يَتَهَفَّاتُ في النار وبه يُصْرَبُ المَثَلُ في الخِفَّةِ والطَيِّشُ فيقال : ما هُم إِلَّا فَرَّاشُ نارٍ وذِرْبَانُ طَمَعٍ .
والخِشَاشَةُ : واحدة الخِشَاش وهي الهوامُ ومنه الحديث : " في امرأةٍ دَخَلَتْ النارَ في هَرَسَةٍ رَبَطَتَهَا فَمَلَّ تَطْعَمُهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلْ من خِشَاشِ الأرض .
وَقَوْلُهُ : لِيَرْكَبُنَّ مِنْكَ طَبِيقًا . والطَّبِيقُ فَقَارُ الظَّهَرِ وكلُّ فِرْقَةٍ طَبِيقَةٌ وهذا نحو قول عائشة رضي الله عنها في عثمان :